

## الفرج بعد الشدة

[ 449 ] ولآخر من قصيدة أولها: هل مشتكى لغريب الدار ممتحن \* أو راحم لصعيف الاسر مرتهن (1) يقول فيها: كأن جلدى سجن فوق أعظمه \* والروح محبوسة لهم في بدنى فالحمد □ حمد الصابرين على \* ما سأنى في قضاياه وأفجعني لعل دهري بعد اليأس يسعفنى \* بما أحب وما أرجو ويعرفنى وأن أنال المنى يوما وإن طويت \* من فوق جثمانى من كفنى ولآخر (2) غيره: وما زال هذا الدهر يأتي بأضرب \* تسر وتبكي كلها تتنقل فلا حزن يبقى على ذى كآبة \* ولا فرح يحظى من يؤمل ولآخر غيره: في ذمة □ من سارت بسيرهم \* مسرتي وأقام الخوف والحرق لئن أشطهم دهر قضى شططا \* وأزهق النفس هم حكمه الزهق لقد أناب بعينى بعد غيبتهم \* نجب عوائقها وامتدت العلق ولآخر غيره: يا قارع الباب رب مجتهد \* قد أدمن القرع ثم لم يلج ورب مستفتح (3) يوم على مهل \* لم يشق في فرعة ولم يهج علام يشقى الحريم في طلب الرزق بطول الرواح والدلج وهو إن كف عنه طالبه الرزق وإن عاج عنه لم يعج فاطو على الهم كشح مصطبر \* فأخر الهم أول الفرج غيره: \_\_\_\_\_ (1) في الاصل أو راحم له لم يبق الاسر مرتهن. (2) هو أبو الفرج الاصبهاني كما في حل العقال. (3) في الاصل مستورد وما أثبتناه رواية الارج. \_\_\_\_\_